

# دراسة دور المسلمين في الاحتجاجات المستمرة في الهند

محمد سنان سييتش



## هذا الموضوع مترجم من اللغة الانجليزية عن موقع منتدى الشرق

لقد عملت بعض الشخصيات السياسية على الاستفادة من الخوف المستشري نتيجة هذه الروايات، مما أدى إلى تقسيم البلاد وإنشاء دولة للمسلمين أساساً في عام ١٩٤٧ هي جمهورية باكستان الإسلامية<sup>7</sup>. ومع مرور الوقت أصبح مطلوباً من المسلمين الذين بقوا في الهند أن يثبتوا باستمرار ولاءهم للهند نظراً لتصنيفهم كطابور خامس وكجواسيس باكستانيين<sup>8</sup>.

نتيجة لتلك الشيطنة للمسلمين ظهر اتجاهان رئيسان هما:

- ١- وقوع عدد كبير من أعمال الشغب بين الهندوس والمسلمين في مرحلة ما بعد الاستقلال (١٩٤٧).
- ٢- التهميش التدريجي للمسلمين في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

كان أكثر مظاهر هذه الاتجاهات عنفاً تدمير مسجد بابري في عام ١٩٩٢ عندما قام هندوس يمينيون متطرفون بهدم ذلك المسجد التاريخي معللين ذلك بأن هذا المسجد قد بُني أصلاً على أنقاض معبد هندوسي كان موجوداً قبل المسجد في نفس المكان وتم هدمه<sup>9</sup>. وبعد ذلك بعشر سنوات في عام ٢٠٠٢ تعرض المسلمون الهنود في ولاية غوجارات لمذبحة تم فيها قتل واغتصاب وتشويه المئات من المسلمين، ويُزعم أن ذلك قد وقع بإيعاز من قيادة الولاية التي كان يتولاها آنذاك ناريندرا مودي الذي يشغل منصب رئيس الوزراء الهندي في الوقت الحالي<sup>10</sup>.

وقد أصدرت عدة جماعات حقوقية منذ عام ٢٠١٤- عندما وصل حزب بهاراتيا جاناتا اليميني الحاكم حالياً إلى السلطة- تقارير عن تزايد تهميش المسلمين في البلاد<sup>11</sup>. خلال هذا الوقت ظهر عدد من الاتجاهات الجديدة ووقع عدد من الحوادث الكبرى:

أولاً بدأ المسلمون يتعرضون للإعدام على أيدي عصابات عشوائية للاشتباه في تهريبهم للأبقار في حوادث لم يسبق لها مثيل<sup>12</sup>.

**تجمع عشرات الآلاف من المواطنين في مدن مختلفة في أنحاء البلاد للاحتجاج على قانون مثير للجدل يُسمى قانون تعديل المواطنة (CAA)، والذي كان من المفترض أن يُسرّع عملية منح الجنسية لغير المسلمين من ثلاث دول مجاورة هي بنغلاديش وباكستان وأفغانستان**

استيقظ العالم في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٩ على احتجاجات اندلعت في الهند، أكبر ديمقراطيات العالم من حيث عدد السكان. إذ تجمع عشرات الآلاف من المواطنين في مدن مختلفة في أنحاء البلاد للاحتجاج على قانون مثير للجدل يُسمى قانون تعديل المواطنة (CAA)، والذي كان من المفترض أن يُسرّع عملية منح الجنسية لغير المسلمين من ثلاث دول مجاورة هي بنغلاديش وباكستان وأفغانستان<sup>1</sup>. ويخشى الكثيرون من أن يؤدي قانون تعديل المواطنة -بالإضافة إلى السجل الوطني للمواطنين (NRC)- إلى حرمان المسلمين في الهند من حقوق المواطنة، وهي عملية يقول البعض بأنها قد تمثل نقطة انطلاق تؤدي إلى التطهير العرقي للمسلمين<sup>2</sup>.

وقد حدثت العديد من التحولات والمنعطفات في الاحتجاجات عندما استُخدم العنف ضد المتظاهرين وكذلك ضد قوات الأمن الساعية إلى قمع الاحتجاجات. قُتل خلالها ما يزيد على ٢٠ شخصاً في أنحاء البلاد وأصيب الكثيرون<sup>3</sup>. ورغم أن الاحتجاجات قد ضمت قطاعات كبيرة من المواطنين إلا أن دور المسلمين في المظاهرات كان أكثر وضوحاً نظراً لأن هذه هي المرة الأولى التي يتفاعل فيها المسلمون الهنود مع الحريات الديمقراطية. لذا يهدف هذا المقال إلى دراسة الدور الذي لعبه المسلمون داخل وخارج الهند في الاحتجاجات بالإضافة إلى نوعية الاتجاهات المستقبلية التي يمكن أن تظهر.

### تهميش تاريخي

للمسلمين في الهند تاريخ طويل، وقد شهد هذا التاريخ اضطرابات في بعض الأوقات. على الرغم من أن أجزاء مختلفة من الهند قد شهدت دخول المسلمين للبلاد في مختلف العصور إلا أن المسلمين عادة ما يُشار إليهم على أنهم غزاة أتوا إلى (شمال) الهند للنهب وتدمير المعابد وقتل غير المسلمين من المقيمين في البلاد أو إجبارهم على تغيير ديانتهم<sup>4</sup>.

إلا أن هذه الروايات تتعارض مع دخول المسلمين السلمي إلى جنوب الهند عبر الطرق التجارية وانتشار الإسلام في أجزاء أخرى من الهند عبر التجار ورجال الدين الصوفييين<sup>5</sup>. كما أنها تتناقض مع التضامن السياسي والتسامح الديني الذي استمر لقرون بين المسلمين وغيرهم من أتباع مختلف الديانات في البلاد<sup>6</sup>.

## ومع مرور الوقت أصبح مطلوباً من المسلمين الذين بقوا في الهند أن يثبتوا باستمرار ولاءهم للهند نظراً لتصنيفهم كطابور خامس وكجواسيس باكستانيين

ثانياً تمت إعادة تسمية العديد من المدن والمعالم التاريخية التي تحمل أسماء إسلامية إلى أسماء تعكس الماضي الهندوسي<sup>13</sup>.

ثالثاً تم تحويل ولاية كشمير ذات الأغلبية المسلمة إلى إقليم اتحادي وتم منع الإنترنت عن مواطنيه بشكل مستمر لمدة تقترب من ستة أشهر<sup>14</sup>.

لم يؤدِّ كل هذا إلى تهميش الجالية المسلمة خارجياً فحسب، بل أدى أيضاً إلى الخضوع الداخلي التدريجي نتيجة للأحداث المتواترة التي وقعت. فلقد استسلم كثير من القادة المسلمين مثل رؤساء جمعية علماء الهند وجامعة دار العلوم ديوباند وجمعية أهل الحديث (جماعة سلفية في الهند) ومجلس القانون الشخصي للشريعة وغيرهم، استسلموا لإجراءات الحكومة<sup>15</sup>. وقد تركت الحشود في وضع حرج بينما كانت تبحث عن التوجيه والقيادة الفعالة للرد على السياسات التمييزية التي كانت تواجهها.

### الاحتجاجات على قانون تعديل المواطنة ودور المسلمين

في ضوء ما تقدم تم إصدار قانون تعديل المواطنة في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٩. وفي حين أن الاحتجاجات قد بدأت ضده (وما زالت) بطابع علماني ودفاعاً عن الدستور الهندي إلا أنه من الملائم والمثير للاهتمام دراسة دور المسلمين. حيث كانت الأيقونة الأولى للاحتجاجات المناوئة للحكومة فتاتان مسلمتان ترتديان الحجاب، وكذلك ثار المتظاهرون لأول مرة في الجامعة المليئة بالإسلامية في نيودلهي، وهي مؤسسة إسلامية تأسست للقيام بدور نشط ضد المستعمرين البريطانيين قبل عام ١٩٤٧<sup>16</sup>.

أدى رد فعل الشرطة العنيف والغير مبرر بالطلاب (المسلمين وغير المسلمين) في جميع أنحاء الهند إلى المزيد من المشاركة في الاحتجاجات المناوئة للحكومة. لاحقاً وفي حين أن الصور الأولى للاحتجاجات كانت لاثنتين من النساء المسلمات، ظهرت العديد من الصور من مختلف أنحاء البلاد تظهر استباقية المسلمين في التأكيد على هويتهم ورفض الخضوع للقوانين التي تنطوي على التمييز التي تفرضها الحكومة<sup>17</sup>.

بالإضافة إلى ذلك أصبحت المساجد -مثل مسجد الجامع في دلهي- نقطة انطلاق للعديد من الاحتجاجات ضد الحكومة خاصة بعد صلاة الجمعة<sup>18</sup>. وأصبحت الأمثلة مثل صور النساء اللاتي تتم حمايتهن من قبل الجماهير المسلمة والحشود المسلمة التي ترفع العلم الهندي عنصراً أساسياً في الاحتجاجات. وقد شُعب الكثير من الخطباء وأئمة المساجد يُلقون خطباً ومواظ يطالبون فيها بالحفاظ على القانون والنظام مع معارضة الحكومة في الوقت ذاته<sup>19</sup>. بل وفي مظاهر استثنائية للوحدة شهدت ولايات مثل ولاية كيرلا إقامة المسلمين للصلاة في الكنائس وإجراء الزيجات الهندوسية في المساجد، وهو ما يوضح الرغبة في التأكيد على روح الانسجام<sup>20</sup>.

كذلك برز اتجاهان رئيسان في صفوف الجالية المسلمة داخلياً أثناء الاحتجاجات:

أولاً لم يعد المسلمون على جميع المستويات يؤيدون قادة المجتمع الذين فضلوا التصالح مع الحكومة. فعلى سبيل المثال تم تجاهل إمام المسجد الجامع الشهير في دلهي وإهمال حديثه بعد محاولاته لتبرير سياسة الحكومة، بينما تم في الوقت ذاته التهاتف للزعيم غير المسلم شاندرنا شيخار آزاد من قبل آلاف المصلين المسلمين في محيط المسجد<sup>21</sup>. بالإضافة لذلك غير كثير من القادة المسلمين الآخرين الذين أيدوا الحكومة في البداية لهجتهم بعد رؤيتهم موجات الاحتجاجات العاتية المناوئة للحكومة وزيادة حشود المسلمين المعارضين لمن كانوا ينظرون إليهم كزعماء مقبوعين<sup>22</sup>.

## الأمر الأكثر أهمية هنا هو أن الخوف من فقدان حق المواطنة (وهو ما حدث للكثير من الأساميين) كان القشة التي قصمت ظهر البعير، والتي دفعت عدداً كبيراً من المسلمين للخروج للاحتجاج

ردود المسلمين على المستوى العالمي تجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الاحتجاجات لم تقتصر على الهند، فقد شاركت الشعوب المسلمة في جميع أنحاء العالم في التنديد بالحكومة الهندية على الرغم من رمزية المشاركة في بعض الحالات. فعلى سبيل المثال سرعان ما وجهت باكستان -التي طالما ناضلت لأجل حقوق المسلمين في الهند خاصة في إقليم كشمير الذي تتنازع عليه مع الهند- الانتقاد للهند<sup>27</sup>. على الرغم من أن هذا الدعم الباكستاني غالباً ما يقوض قضية المسلمين في الهند من خلال السماح لليمينيين بمساواة المسلمين الهنود مع الباكستانيين إلا أن الدولة المجاورة شاركت أيضاً في تنظيم أو تشجيع ردود دبلوماسية أخرى.

من الأمثلة على ذلك قمة كوالالمبور التي اجتمعت فيها تركيا وإندونيسيا وقطر وإيران وماليزيا ونوقشت فيها العديد من القضايا المتعلقة بالعالم الإسلامي، وأدانت هذه الدول بالإجماع الهند لميلها إلى ممارسة التمييز ضد المسلمين الهنود<sup>28</sup>. ورغم قرار باكستان في البداية بالمشاركة في القمة إلا أنها قد غيرت موقفها نتيجة لضغوط المملكة العربية السعودية التي تعتبر القمة بمثابة تهديد لمنظمة التعاون الإسلامي التي تفوقها السعودية والتي تضم ٥٧ دولة عضواً، وتعتبر هي الممثل الظاهري للعالم الإسلامي<sup>29</sup>.

بناءً على ذلك وفي الوقت الذي لم تشارك فيه باكستان في القمة وافقت المملكة العربية السعودية على المطالب الباكستانية فيما يتعلق بالهند، وهي: أولاً العمل على إصدار منظمة التعاون الإسلامي إدانة لقانون تعديل المواطنة، وثانياً الموافقة على عقد اجتماع خاص لمنظمة التعاون الإسلامي حول قضية كشمير<sup>30</sup>. ورغم أن هذا الاجتماع قد يفتقر للقوة اللازمة لإحداث أي تغيير فإن سماح منظمة التعاون الإسلامي بانعقاده مهم في حد ذاته.

**ويعود سبب السكوت عن مثل هذه القضايا بدرجة كبيرة إلى العلاقات المتنامية بين الهند ودول الخليج خلال السنوات القليلة الماضية بسبب وجهات النظر المشتركة فيما يتعلق بالاقتصاد والدفاع والأمن**

أما الاتجاه الثاني فهو شغل النساء لدور أقوى وأكثر سيطرة في الاحتجاجات. ففي حقيقة الأمر وبصرف النظر عن الصور التي انتشرت كالنار في الهشيم للسيدات والتي بدأت بتحفيظ الاحتجاجات، شهدت أماكن مثل شاهين باغ في نيودلهي ومناطق أخرى في جميع أنحاء البلاد إقبالاً كبيراً من النساء المحجبات وغير المحجبات على حد سواء، مما يدل على وحدة المشاعر بين النساء المسلمات على اختلاف توجهاتهم وأرائهم<sup>23</sup>.

لقد أدت عدة أسباب إلى هذه المعارضة من شريحة كبيرة من المسلمين: حيث نشأت الاحتجاجات المناهضة للحكومة في مختلف أنحاء البلاد بمشاركة واسعة النطاق من الطلاب والنساء، مما سمح للمسلمين بالمشاركة دون الخوف من تصنيف هذه الاحتجاجات على أنها قضية إسلامية فقط. والأمر الأكثر أهمية هنا هو أن الخوف من فقدان حق المواطنة (وهو ما حدث للكثير من الأساميين) كان القشة التي قصمت ظهر البعير، والتي دفعت عدداً كبيراً من المسلمين للخروج للاحتجاج<sup>24</sup>.

على الجانب الآخر كانت هناك أيضاً اتجاهات ذات طبيعة سلبية، فمن بين العشرين الذين لقوا حتفهم في مختلف أنحاء الهند كانت الغالبية من المسلمين بما في ذلك في مدينة مانغالور الساحلية الجنوبية بالإضافة لولاية أتر برديش الشمالية حيث يُشتهر بتورط قوات الشرطة في تدمير منازل المسلمين وسلب ممتلكاتهم تعويضاً عن الأضرار التي لحقت بالممتلكات العامة.

كلا الموقعين له تاريخ من العنف الطائفي، كما أن حاكم ولاية اتر برديش يوجي أديتياناث هو شخصية هندوسية يمينية متطرفة، وقد اعترف بنفسه بارتكابه لجرائم تشمل أعمال الشغب وتدمير الممتلكات العامة<sup>25</sup>. وقد انتقد نشطاء سياسيون مثل هارش ماندررد الفعل الطائفي لقوات الأمن التي استهدفت منازل المسلمين فقط بل وأرسلت عن طريق الخطأ تحذيرات لأشخاص توفوا منذ أكثر من خمس سنوات<sup>26</sup>.

السبب في ذلك هو أن منظمة التعاون الإسلامي قد التزمت الصمت إلى حد بعيد بشأن العديد من القضايا ذات الصلة بمسلمي الهند مثل تهميش المسلمين هناك رغم ادعاء المنظمة بأنها صوت مسلمي العالم<sup>31</sup>. ويعود سبب السكوت عن مثل هذه القضايا بدرجة كبيرة إلى العلاقات المتنامية بين الهند ودول الخليج خلال السنوات القليلة الماضية بسبب وجهات النظر المشتركة فيما يتعلق بالاقتصاد والدفاع والأمن<sup>32</sup>. ومع ذلك فإن الإدانة التي أصدرتها منظمة التعاون الإسلامي تهدد بالتراجع في بعض جوانب التقدم بسبب طريقة تعامل الحكومة الهندية مع المسلمين والانتباه الذي توليه دول إسلامية أخرى لذلك.

### كيف سيكون حال المسلمين في العقد الجديد؟

إن مسألة المسلمين في ظل الاضطرابات التي تشهدها الهند ليست سوى قضية واحدة من بين القضايا المختلفة التي كشفت عنها الأحداث مثل دور الطلاب والجامعات والأقليات الأخرى (المعاقين جسدياً والمتحولين جنسياً والطبقة الهندوسية الدنيا وغيرهم). وبالمثل فإن ردود الدول الإسلامية لا تشكل سوى جزء من كامل الردود التي شملت ردوداً في افتتاحيات مختلف الصحف الغربية والأمم المتحدة وجماعات أخرى.

ومع ذلك لا تزال هناك تطورات يُنتظر أن تحدث بناءً على ما وقع من سوابق. لذا يُمكننا التنبؤ ببعض الاتجاهات المستقبلية:

**أولاً:** من المرجح أن تزداد مشاركة المسلمين الهنود في السياسة الداخلية لمكافحة التمييز ضدهم والتأكيد على هويتهم الهندية التي يتم الطعن فيها.

**ثانياً:** لن يكون هذا التراجع موجهاً للقوى الخارجية فحسب بل أيضاً للزعماء داخل المجتمع المسلم خاصة أولئك الذين طالما استفادوا من تأثير الجماهير المسلمة دون العمل لتحسين أحوالهم.

**ثالثاً:** من المنطقي جداً أن تصل مشاركة المرأة المسلمة بها إلى القمة مع مرور الوقت.

**رابعاً:** يُحتمل في ولايات مثل أتر برديش -التي مالت فيها قوات الأمن إلى التمييز ضد المسلمين- أن يستمر العنف ضد المسلمين دون هوادة ما لم تقم حكومة الولاية بإصلاح نهجها فيما يتعلق بالقضايا الطائفية.

هذه الاتجاهات سوف تنعكس أيضاً على الساحة الإسلامية العالمية. فقد يصبح من المعتاد أن نرى دولاً إسلامية تدين تحركات الحكومة الهندية خاصة عندما يكون الرأي الدولي يميل ضد الهند. بالإضافة إلى ذلك إذا استمرت هذه الإدانات فمن المحتمل أن تتوتر العلاقات الثنائية بين الهند ودول الخليج على وجه الخصوص.

خلاصة القول قد لا تصبح الاحتجاجات المناهضة لقانون تعديل المواطنة في الهند نقطة تحول في تنفيذ السياسات من قبل الحكومة الحالية التي لا تزال تهيمن على مجلسي البرلمان الهندي. إلا أنها قد أدت إلى إدراك الاختلافات وهو ما نجم عنه إعادة تنشيط المشاركة الإسلامية داخل وخارج الهند على حد سواء. ويبقى أن نرى ما إذا كانت هذه المظاهرات ستكون ذات صدى لدى المشرعين الهنود في المستقبل أم لا.

## المراجع

- 1- Citizenship (Amendment) Act 2019: What is it and why is it seen as a problem. Economic Times, December 31, 2019, [https://economictimes.indiatimes.com/news/et-explains/citizenship-amendment-bill-what-does-it-do-and-why-is-it-seen-as-a-problem/articleshow/72436995.cms?utm\\_source=contentofinterest&utm\\_medium=text&utm\\_campaign=cppst](https://economictimes.indiatimes.com/news/et-explains/citizenship-amendment-bill-what-does-it-do-and-why-is-it-seen-as-a-problem/articleshow/72436995.cms?utm_source=contentofinterest&utm_medium=text&utm_campaign=cppst)
- 2- Chris Wilson, 'A new law in India could put Muslims at greater risk of persecution, like the Rohingya', The Conversation, December 19, 2019, <https://theconversation.com/a-new-law-in-india-could-put-muslims-at-greater-risk-of-persecution-like-the-rohingya-129075>
- 3- 'CAA protests deadlier than months-long Hong Kong protests: 25 killed in India, 2 deaths reported in Hong Kong', India Today, December 22, 2019, <https://www.indiatoday.in/india/story/citizenship-amendment-bill-protest-deaths-india-comparison-hong-kong-pro-democracy-agitation-1630582-2019-12-22>
- 4- Meghnad Desi, "Hindu nationalist history that calls Muslims "invaders" and Aryans "our own" is bogus', QZ, March 21, 2016, <https://qz.com/india/643676/hindu-nationalist-history-that-calls-muslims-invaders-and-aryans-our-own-is-bogus/>
- 5- Roland Miller, 'Mappila Muslim Culture: How a Historic Muslim Community in India Has Blended Tradition and Modernity', (SUNY Press: New York, 2017), pp. 3-13.
- 6- Muzaffar Alam, The Languages of Political Islam: India 1200-1800 (Chicago: University of Chicago Press 2004), pp. 1-40.
- 7- Yasmin Khan, 'The Great Partition: The Making of India and Pakistan, (Yale: Yale University Press 2008)
- 8- Kanti Bajpai, Indian Grand Strategy: Six Schools of Thought, Marxist, Hindutva and Gandhian Strategic Thinking, India's Grand Strategy: History, Theory, Cases. edited by Kanti Bajpai, Saira Basit, V. Krishnappa (New York: Routledge 2013)
- 9- AG Noorani, The Babri Masjid Question, 1528-2003: A Matter of National Honour (Chennai: Tulika Books 2019)
- 10- Anita Katya, 'It's a dead end for the victims of Gujarat riots', Hindu Business Line, May 21, 2019, <https://www.thehindubusinessline.com/opinion/its-a-dead-end-for-the-victims-of-gujarat-riots/article27198746.ece>
- 11- Kunal Purohit, 'India struggles with religious lynchings', DW, August 08, 2019, <https://www.dw.com/en/india-struggles-with-religious-lynchings/a-49950223>
- 12- Kunal Purohit, 'India struggles with religious lynchings', DW, August 08, 2019, <https://www.dw.com/en/india-struggles-with-religious-lynchings/a-49950223>
- 13- Apoorvanand, 'The reason for renaming places', The Hindu, November 14, 2018, <https://www.thehindu.com/opinion/op-ed/the-reason-for-renaming-places/article25478180.ece>
- 14- 'UTs of J&K, Ladakh come into being: Here's what changes from today', Economic Times, 31 October, 2019, <https://economictimes.indiatimes.com/news/politics-and-nation/uts-of-jk-ladakh-come-into-being-heres-what-changes-from-today/videoshow/71831550.cms>
- 15- Ifthekar Ghilani, 'Why the Indian Muslim leadership is not standing with Kashmir', Friday Times, October 19, 2019, <https://www.thefridaytimes.com/why-the-indian-muslim-leadership-is-not-standing-with-kashmir/>
- 16- Hari Kumar and Maria Abi Habib, 'Muslims Organize Huge Protests Across India, Challenging Modi', New York Times, <https://www.nytimes.com/2020/01/04/world/asia/india-protests-modi-citizenship.html>
- 17- Hari Kumar and Maria Abi Habib, 'Muslims Organize Huge Protests Across India, Challenging Modi', New York Times, <https://www.nytimes.com/2020/01/04/world/asia/india-protests-modi-citizenship.html>
- 18- 'Huge anti-CAA protest at Delhi's Jama Masjid, confusion over Bhim Army chief's detention: 10 points', Indian Today, December 20, 2019, <https://www.indiatoday.in/india/story/jama-masjid-protest-citizenship-amendment-bill-metros-closed-10-points-1630108-2019-12-20>
- 19- سمع الكاتب مقاطع صوتية لعلماء مسلمين يتناقشون بخصوص الاحتجاجات غير العنيفة على مجموعات واتساب.
- 20- 'Kerala church opens its doors to Muslims for namaz, sends message of secularism', Newsminute, December 29, 2019, <https://www.thenewsminute.com/article/kerala-church-opens-its-doors-muslims-namaz-sends-message-secularism-114953>
- 21- Ziya us Salam, 'Historic Friday for Indian Muslims', Frontline, December 25, 2019, <https://frontline.thehindu.com/cover-story/article30431569.ece?fbclid=IwARoqVheYyzgGGWQt1GijXbKpmoA-QrwTyafV3fT6us6WO1iW6BMakvoyd6E>

22- في المصدر السابق

23- 'Shaheen Bagh: The women occupying Delhi street against citizenship law', BBC, January 04, 2020 <https://www.bbc.com/news/world-asia-india-50902909>

24- 'Assam NRC: What next for 1.9 million 'stateless' Indians?', BBC, August 31, 2019, <https://www.bbc.com/news/world-asia-india-49520593>

25- Dharendra K Jha, "Yogi Adityanath as Uttar Pradesh chief minister: What happens to the cases against him?", Scroll, March 21, 2017, <https://scroll.in/article/832327/with-adityanath-now-chief-minister-of-uttar-pradesh-what-happens-to-the-cases-against-him>

26- Harsh Mander, 'A dangerous new low in state-sponsored hate', The Hindu, December 30, 2019, <https://www.thehindu.com/opinion/lead/a-dangerous-new-low-in-state-sponsored-hate/article30427527.ece>

27- Sushant Sareen, 'Pakistan is fishing in troubled waters by protesting against CAA', ORF Online, December 26, 2019, <https://www.orfonline.org/research/pakistan-is-fishing-in-troubled-waters-by-protesting-against-caa-59542/>

28- "People dying': Malaysia's Mahathir slams India's citizenship law', AL JAZEERA, DECEMBER 21, 2019, [HTTPS://WWW.ALJAZEERA.COM/NEWS/2019/12/DYING-MALAYSIA-MAHATHIR-SLAMS-INDIA-CITIZENSHIP-LAW-191220082825226.HTML](https://www.aljazeera.com/news/2019/12/dying-malaysia-mahathir-slams-india-citizenship-law-191220082825226.html)

29- Mohammed Sinan Siyech, 'How the Kuala Lumpur Summit Complicates India's Gulf Relations', The Diplomat, January 03, 2020, <https://thediplomat.com/2020/01/how-the-kuala-lumpur-summit-complicates-indias-gulf-relations/>

30- في المصدر السابق

31- في المصدر السابق

32- Jean Loup Samman, 'The Logic of the Rapprochement between India and the Arabian Gulf', Carnegie Foundation, August 28, 2019, <https://carnegieendowment.org/sada/79730>

#### عن المؤلف

محمد سنان سييتش أحد كبار المحللين في المركز الدولي للأبحاث حول العنف السياسي والإرهاب، وهو مركز تابع لكلية إس راجاراتنام للدراسات الدولية بجامعة نانيانغ التقنية.

#### عن الشرق

منتدى الشرق هو شبكة دولية مستقلة تتمثل مهمتها في تطوير استراتيجيات طويلة الأمد لضمان التطور السياسي، والعدالة الاجتماعية، والازدهار الاقتصادي لشعوب منطقة الشرق الأوسط. وسيقوم بتنفيذ ذلك من خلال الأبحاث المتفانية في العمل العام، وتعزيز مثل المشاركة الديمقراطية، والحوار بين أصحاب المصالح المتعددة والعدالة الاجتماعية

Address: Istanbul Vizyon Park A1 Plaza Floor:6

No:68 Postal Code: 34197

Bahçelievler/ Istanbul / Turkey

Telephone: +902126031815

Fax: +902126031665

Email: info@sharqforum.org

**research.sharqforum.org**

    / SharqForum

 / Sharq-Forum

**الشرق**  
منتدى

ALSHARQ FORUM